المتراكم وقال تعالى فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام قال ابن عباس
هي الوعية الطلع وقال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان
دانية قال ابن عباس المتدلية من عروق النخل وقال تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال تعالى
الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السما تؤتي اكلها كل حين باذن ربها واتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقناع من بسر فقال مثل كلمة
طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة قال هي الحنظل وقال صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى كشجرة طيبة قال هي التي لا ينقص ورقها
وهي النخلة وقال صلى الله عليه وسلم اخبروني عن شجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يحات ورقها ولا تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها فقال صلى الله عليه وسلم هي النخلة
ولما نزل قوله تعالى ضرب الله مثلا الاية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتدرون اي شجرة هذه قالوا الله ورسوله
اعلم قال هي النخلة قال ابن عمر والذي انزل عليك الكتاب
لقد وقع في نفسي انها النخلة ولكن كنت اصغر القوم فاجب
ان اتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر سنا
منكم لو قلتها كبير ورحم الصغير وعن ابن عمر قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم اخبروني ما هي

فوقع

فوقع الناس في شجر الوادي ووقع في نفسي انها النخلة
وفي رواية فظننت انها النخلة من اجل الجمار الذي اتي به
فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم ورايت ابا بكر
وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فقال صلى الله عليه وسلم
هي النخلة وقال صلى الله عليه وسلم ان مثل المومن كمثل شجرة
لا تسقط لها انملة الا ترون ما هي قالوا الا قال هي النخلة
ولا تسقط المومن دعوة قال في فتح الباري عرف من
هذا الحديث وجه الشبه بين النخلة والمسلم من جهة
عدم سقوط الورق ثم قال وفي لفظ عند البخاري
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم قال وهذا اعم من
الذي قبله وبركة النخل موجودة في جميع اجزائها
حتى النوى في علف الدواب والليف في الحبال وغير ذلك
مما لا يخفى وكذلك بركة المسلم عامة في جميع الاحوال ونفعه
مستمر له ولغيره حتى بعد موته وقال القرطبي
موقع الشبه بينهما من جهة ان اصله من المسلم ثابت
وان ما يصدر عنه من العلوم والخير قوت للارواح مستطاب
ولانه لا تزال مستودا بدنه وانه ينتفع بكل ما يصدر عنه
حيا وميتا وقال غيره المراد بكون فرع المومن في السماء
رفع عمله وقبوله وقال صلى الله عليه وسلم مثل المومن
مثل النخلة ما اتاك منها نفعك وقال بعضهم
موقع الشبه بين المسلم والنخلة من جهة كون النخلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)